

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرير عن زيارة

سماحة حجة الإسلام السيد مرتضى الكشميري

ممثل المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (مد ظله)

إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا

من ٢٩ ربيع الأول وحتى ٢٦ ربيع الثاني ١٤٣٢
الموافق للفترة من الخامس وحتى نهاية نيسان/أبريل ٢٠١١



مؤسسة إمام

هذا التقرير من إعداد مؤسسة إمام / مركز الإرتباط بالمرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف. وهي مؤسسة تتمحور سائر أهدافها وأنشطتها الدينية والتعليمية والتوجيهية والخدمية على تعزيز أواصر العلاقة والإرتباط بين المؤمنين في أميركا الشمالية وبين المرجعية الدينية والحوزات العلمية في النجف الأشرف، وذلك لما تشخصه على أرض الواقع من حاجة فعلية في هذه البقعة والمنقلب من الأرض ومن مساعي تهدف إلى فصم علاقة المؤمنين بمرجعيتهم الدينية.

يأتي ضمن آليات تحقيق أهداف المؤسسة، محاولة تمثين هذه العلاقة بترتيب زيارات متقابلة مدروسة وهادفة. فهي تهتم وتعمل وتساعد وتشارك في بعثات قوافل الزوار لا سيّما مجموعات الكفاءات والنخب في مختلف المجالات إلى النجف الأشرف والعتبات المقدّسة ولقاء مراجع الدين وأساتذة الحوزة. وتهتم أكثر في دعوة واستضافة كبار العلماء والأساتذة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف وإعداد لقاءات مدروسة ومركّزة مع مختلف الشخصيات والمراكز العلمية والدينية والجماهيرية في مختلف الولايات والمدن الأمريكية والكندية حسيما يفسح وقت الزائر. وقد أطلق على هذا المشروع اسم (لتعارفوا)¹ تيمناً وعملاً بالآية الشريفة ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. {سورة الحجرات/١٣}.

هذا وقد سبق أن قامت المؤسسة باستضافة ممثلين عن فقهاء ومراجع دين وبعض العلماء والأساتذة في الحوزات العلمية لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه ومحاولة ترجمتها على أرض الواقع، وبالفعل كانت موفقة والله الحمد وإن كانت تحتاج إلى مزيد من العمل الدؤوب والإستمرارية فيما إذا أريد لها أن تؤتي ثمارها يانعة مع أكل دائم وظل ظليل.

واليوم، تتشرف المؤسسة مرة أخرى وبعد سنوات من الإنتظار، بزيارة رعوية أخرى لممثل المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني مد ظله، والمشرف العام على المؤسسة، فضيلة حجة الإسلام السيد مرتضى حفظه الله، لخوض جولة أخرى للقاء من يلزم من القيادات الدينية والاجتماعية وعلماء الدين والمبلغين، ولتفقد أوضاع وأحوال الجماهير المؤمنة في عدد من مدن وولايات أميركا وكندا، وبالتزامن مع افتتاح المقر الرئيسي للمؤسسة في ديريون ضاحية مدينة ديترويت بولاية ميتشغان الأمريكية.

وإلى التفاصيل:



¹ إضغظ هنا للإطلاع على مشروع "لتعارفوا".

الزيارات واللقاءات

جاءت تحركات ونشاطات سماحة السيد الضيف على النحو التالي (مع تقديم الشكر والتقدير للمراكز والمؤسسات على التعاضد والتعاون):

التاريخ	المدينة/البلد	الموقع والحضور
1	نيويورك	وجهاء من المجتمع الأفغاني
2	نيويورك	وجهاء من المجتمع العراقي
3	نيويورك	لقاء عام مع المؤمنين في مركز الإمام الخوئي
4	ديترويت	اجتماع هيئة الأمناء لمؤسسة الإمام السنوي.
5	لوس أنجلس	لقاءات مع وجهاء وشخصيات اجتماعية
6	دلس، تكساس	لقاء عام مع المؤمنين في مركز علم الإسلام في مدينة بلانو ضواحي دلس بتكساس، وتفقد بناء الصرح الجديد.
7	دلس، تكساس	لقاء مع وجهاء الجالية العراقية في دلس
8	دلس، تكساس	افتتاح مركز الإمام علي في دلس، ولقاء عام مع الجالية.
9	أطلانطا، جورجيا	لقاء مع طلبة علوم دينية ممن تشرفوا بالهداية إلى الإسلام ومذهب أهل البيت (ع)
10	أطلانطا، جورجيا	زيارة مدرسة مدينة العلم ولقاء مع المسؤولين
11	أطلانطا، جورجيا	لقاء مع الهيئة الادارية لمركز دار عباس
12	أطلانطا، جورجيا	لقاء عام مع المؤمنين في مركز الجعفرية
13	أطلانطا، جورجيا	لقاء مع المشرفين على معهد الإمام التعليمي
14	شيكاغو، إلينويز	لقاء جماهيري عام في مركز حسيني سنتر
15	ديترويت، متشغن	لقاء خاص مع علماء دين وطلبة علوم دينية ومبلغين ومهتمين بالشؤون الدينية
16	ديترويت، متشغن	افتتاح المبنى الجديد لمؤسسة الإمام المهدي (عج) في ديربورن، ميتشغان
17	ديترويت، متشغن	استقبال شخصيات ووفود وعلماء دين و..

18	١٨ آذار ٢٠١١	هيوستن، متشغن	لقاء عام مع المؤمنين في مركز أهل البيت (ع)
19	١٩ آذار ٢٠١١	هيوستن، متشغن	لقاء خاص وحوار مع وجهاء ورؤساء ومسؤولي مراكز اسلامية وجمعيات اسلامية
20	١٩ آذار ٢٠١١	هيوستن، تكساس	لقاء عام مع المؤمنين في مركز الرسول (ص)
21	٢٠ آذار ٢٠١١	هيوستن، تكساس	لقاء خاص مع الهيئة الادارية لمركز المرتضى
22	٢٠ آذار ٢٠١١	هيوستن، تكساس	زيارة مدرسة علي علي سكول وحديث إلى الطلاب والاطلاع على الأنشطة.
23	٢٠ آذار ٢٠١١	هيوستن، تكساس	لقاء مع الطلبة الخليجيين وحوار
24	٢٠ آذار ٢٠١١	هيوستن، تكساس	اجتماع مع الهيئة الادارية إمام مركز اهل البيت في مدينة أوستن.
25	٢٠ آذار ٢٠١١	هيوستن، تكساس	لقاء عام مع المؤمنين في مركز المرتضى
26	٢١ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	لقاء مع الهيئة الادارية ومسؤولي مركز الغدير الإسلامي
27	٢١ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	لقاء عام مع نساء الجالية.
28	٢١ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	لقاء مع أتباع أهل البيت (ع) في مركز الغدير.
29	٢٢ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	زيارة نائب رئيس الجمعية الإسلامية أحد الشخصيات الإسلامية العاملة في المنطقة من أبناء العامة، لسماحة السيد والوفد المرافق.
30	٢٢ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	زيارة القس نوثيل فرمان من أبناء الجالية العراقية في المنطقة، لسماحة السيد والوفد المرافق.
31	٢٢ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	زيارة وفد من الجالية اللبنانية لسماحة السيد والوفد المرافق.
32	٢٢ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	لقاء جماهيري عام في مركز الغدير بحضور ممثلين وأتباع مختلف الأديان والمذاهب.
33	٢٣ آذار ٢٠١١	كالكري، كندا	لقاء مع الطلبة الجامعيين من مختلف القوميات والأديان في يونيفرسيتي أوف كالكري
34	٢٤ آذار ٢٠١١	فانكوفر، كندا	اجتماع مع أمناء ومسؤولي مركز الزهراء (ع)، الخوجة.
35	٢٤ آذار ٢٠١١	فانكوفر، كندا	لقاء عام مع المؤمنين في مركز الزهراء (ع)، الخوجة.
36	٢٥ آذار ٢٠١١	سري، كندا	إقامة صلاة الجمعة في جمعية الحسينيين الأفغان
37	٢٥ آذار ٢٠١١	فانكوفر، كندا	لقاء مع مركز المهدي لاخوان فاطمي وهي تعد أول مؤسسة شيعية في فانكوفر.
38	٢٥ آذار ٢٠١١	فانكوفر، كندا	لقاء مع الطلبة الجامعيين من مختلف الخلفيات والقوميات في جامعة سيمون فراسر.
39	٢٥ آذار ٢٠١١	فانكوفر، كندا	لقاء مع رئيس وأعضاء مجلس أئمة الجمعة والجماعة الشيعية في فانكوفر الكبرى.

لقاء مع الجالية الإيرانية في شمال فانكوفر متمثلة بمجموعات مثل بصيرت، والمهدي، والنور ومجلة العترة وغيرهم.	فانكوفر، كندا	٢٥ آذار ٢٠١١	40
لقاء خاص مع كبار وجهاء الجالية الايرانية في شمال فانكوفر للاستماع إلى عدد من القضايا الهامة.	فانكوفر، كندا	٢٥ آذار ٢٠١١	41
زيارة الدكتور سليمان بناه أحد المثقفين والمدرسين في جامعة UBS لسماحة السيد والوفد المرافق.	فانكوفر، كندا	٢٥ آذار ٢٠١١	42
لقاء مع مجلس إدارة مدرسة المصطفى، وهي مدرسة اسلامية شيعية يدرس فيها نحو 80 طالباً.	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	43
زيارة مركز الفاطمية ولقاء الاخوة الافغانيين.	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	44
لقاء مع ادارة وطلبة حوزة الامام الصادق عليه السلام تحت اشراف سماحة الشيخ الخليق.	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	45
زيارة مركز عزاء الحسيني ولقاء الاخوة الباكستانيين.	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	46
لقاء مع جمع من ممثلي الطوائف والأديان في مجلس حوار الاديان في فانكوفر	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	47
لقاء جماهيري عام مع المؤمنين في مركز الكوثر	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	48
زيارة وفد من مؤسسة Child International برئاسة نوري الحساني والاخ مايكل الكندي وقدموا تقريراً عن خدمات الايتام في العراق.	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	49
زيارة وفد من مجموعة فقير العراق، وهي مجموعة مهتمة ببناء وحدات سكنية لمن يفتقرون إلى السكن في العراق من الفقراء. وقدموا تقريراً مصوراً لسماحة السيد الضيف. وقدم سماحته لهم هدية.	فانكوفر، كندا	٢٦ آذار ٢٠١١	50
افتتاح جمعية الهدى الخيرية بحضور وزيرة الخدمات في حكومة ولاية ألبرتا هيثر لجيك، وعمدة المدينة ستيفن مانديل.	إدمنتون، كندا	٢٧ آذار ٢٠١١	51
لقاء مع الشيخ مسعود بيراشا رئيس مجلس الجمعيات الإسلامية، والشيخ شعبان شريف إمام مسجد دار الإسلام، والشيخ مصطفى خطاب إمام مسجد الرشيد.	إدمنتون، كندا	٢٨ آذار ٢٠١١	52
لقاء مع المؤمنين في مركز الباكستانيين	إدمنتون، كندا	٢٨ آذار ٢٠١١	53
لقاء مع المؤمنين في مركز الخوجة في منطقة ملوث	إدمنتون، كندا	٢٨ آذار ٢٠١١	54
زيارة جمع من المؤمنين في هذه المنطقة النائبة الساعين بتأسيس مركز اسلامي لهم.	ساسكاتيون، كندا	٢٩ آذار ٢٠١١	55

تعددت خطابات وأحاديث سماحة السيد الضيف حفظه الله بحسب المخاطبين الكرام إلى ثلاث شرائح:



- 1) عموم الجماهير المؤمنة.
- 2) المبلغون وأئمة المراكز ورؤساء ومدراء المراكز والمؤسسات، والوجهاء والشخصيات الاجتماعية.
- 3) خارج نطاق المجتمع المسلم من قبيل شخصيات أكاديمية وإجتماعية ورموز وطلاب جامعيين وغيرهم.

وقد تناولت خطابات ومحاورات سماحته عدد من القضايا والمحاور والنقاط الهامة. من بينها:

❖ المرجعية الدينية العليا:

- بجهادها وجهودها وحكمتها وتديرها يزدهر الإسلام يوماً بعد آخر بحمد الله وتعلو صورته ناصعة بيضاء وذلك ببركة ودعاء ورعاية إمام العصر الإمام المهدي (عج) وبالالتزام المؤمنين بهدي فقهاءهم وإرشاداتهم.
- إبلاغ سلام وتحيات ودعاء واهتمام سماحة السيد المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظلّه مؤكداً أنه يهتم بالمؤمنين في الغرب والخارج كما يهتم في الداخل. واهتمامه بالتعليم وشريحة الشباب واليا فعين.
- اهتمامها البالغ بوحدة الصف ورعاية المصالح العليا.
- تؤكد على المواطنة والاندماج مع الآخرين شريطة المحافظة على هويتهم الدينية والتقاليد النبيلة.
- والتأكيد على المحافظة وتعلّم وتعليم اللّغة الأم لا سيّما للجيل الجديد، وإن سماحة السيد المرجع يؤكد على ذلك كثيراً.
- تفعيل المشاركة العامة مع سائر شرائح المجتمع ليروا محاسن أخلاق شيعة الإمام الصادق (ع) واستثمار مبدء المواطنة لإيجاد مكان لائق لهم وسط المجتمعات الأخرى.
- أهمية الشعائر الإسلامية في حفظ أجيالنا الجديدة دينياً وأخلاقياً.
- ضرورة التمسك بالمرجعية الدينية لحفظ الدين وحفظ المؤمنين ومصالحهم وضرورة الإلتزام بما فهي النموذج الأمثل والأكمل لحفظ مصالح الأمة في عصر الغيبة.
- التشجيع بالإنفتاح على الآخرين فكرياً وثقافياً لتعريفهم بمدرسة أهل البيت (ع) وللتعرف على تجارب الآخرين الذين أنجزوا منها حضارة وإنجازاً تاريخياً في مجال العلوم والتقنيات والخدمات والإدارة وغير ذلك.
- تؤكد على العيش المشترك واحترام قوانين بلاد التوطن والإقامة وإنها تفتي بحرمة مخالفتها.
- توصي بفتح العقول والقلوب والأبواب على الجميع لخدمة الإنسانية جمعاء. فإن جميع البشر مسؤوليتنا وكل الخلق عيال الله. ولذا فإن المرجعية لا تميّز بين انسان وآخر، مسلماً أو مسيحياً أو يهودياً أو غير ذلك. ولقوله تعالى: "أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُفْسِدُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (الممتحنة/٨)، ولقول الإمام علي عليه السلام: "الناس صنفان، إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق".





I.M.A.M.

توصي المرجعية الدينية
المؤمنين ولا سيما المتصدين
لخدمة المجتمع المؤمن في الغرب
بفتح العقول والقلوب
والأبواب على الجميع لخدمة
الإنسانية جمعاء. فإن جميع
البشر مسؤوليتنا، ولذا
فالمرجعية الدينية لا تميز بين
انسان وآخر، مسلماً أو
مسيحياً أو يهودياً أو غير
ذلك لقوله تعالى: "أَنْ تَبْرُوهُمْ
وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُقْسِطِينَ"، ولقول الإمام
علي عليه السلام: "الناس
صنفان، إما أخ لك في الدين،
أو نظير لك في الخلق".

السيد مرتضى الكشميري

❖ مؤسسة الإمام (عج) مركز الارتباط بالمرجعية الدينية:

- انبثقت من توجيهات المرجعية لتشكل نقطة ارتباط مركزية بين المرجعية الدينية والمراكز والمؤسسات والمؤمنين في أميركا وكندا.
- هي مكملة ومساندة وراعية للمراكز التي شُيّدت وبُنيت بأموال شرعية بإذن من نائب الإمام المهدي (عج).
- تعمل على التعاون والتكاتف وتمد يدها إلى جميع العاملين للخدمة.
- تهتم بكل الشرائح وفي مقدمتهم الشباب وتمنياهم وتطلعاتهم.
- كما تلتزم الشريعة في جميع مسائلها، فهي تلتزم بقوانين البلد حفظاً لها وللمؤمنين.

❖ بعض أهداف وآليات عمل مؤسسة الإمام المهدي (عج) للمرجعية:

- خدمة المجتمع الأمريكي والكندي عموماً وخدمة تنمية الشيعة في أميركا بتوجيهات وإرشادات المرجعية العليا.
- ليس من مهامها الترويج لأية مرجعية دينية، حتى مرجعية سماحته بناء على توجيهاته مد ظله.
- الخدمة دون مقابل، فليس من أهدافها جمع الأموال والتهالك عليها وان كانت تشكل عصباً أساسياً في العمل. وإن جميع العاملين هنا يعملون لخدمة المجتمع الأميركي شيعة وغير شيعة.
- ولنا الأسوة بمرجعنا المعظم الذي سار على منهاج جده أمير المؤمنين الذي عاش حياة زاهدة.

❖ تنظيم الأمور المالية:

- إن إخراج الخمس فريضة واجبة وليس في دفعه منّة، وإن جاز المنّ فالمرجع أو وكيله هو ممن يحق له المنّ حينما يتحمل مسؤوليتها وتخفيف حملها عن المؤمنين. لذا فالأفضل والأولى هو التشجيع على الصدقات العامة والتبرعات لتكون صدقة جارية.
- إن الخمس يُصرف في الولايات المتحدة وكندا منذ سنوات، ونعلن بكل وضوح أنه لم يخرج دولار واحد إلى الخارج مع الحاجة الملحة.
- طبقاً لتعاليم المرجعية العليا بإمكان المؤمنين صرف أحماسهم في البلد إذا كانت الضرورة تقتضي ذلك في الموارد المقررة شرعاً وفي مشاريع تربية الجيل الناشئ شريطة الاستجابة من المرجعية العليا في مثل هذه الموارد وإطلاعها بتفاصيل الصرف.
- إن كشوفات المؤسسة حساباتها المالية وبالتفاصيل مفتوحة للاطلاع عليها لكل من ساهم وبذل.

استناداً إلى نوعية المخاطبين والأماكن التي تمت زيارتها ولقاء الشخصيات والمؤمنين وما أبدوه وعلقوا عليه، يمكن تصنيف أصداء الزيارة على ثلاثة صعد:

- (1) الصعيد الجماهيري العام.
- (2) الصعيد النخبوي كرؤساء المراكز والمؤسسات والوجهاء..
- (3) الصعيد الشخصي للضيف.

❖ الصعيد الجماهيري العام

أبدى المؤمنون بشكل عام تعليقاتهم وملاحظاتهم التالية:

- (1) لمسهم اهتماماً مستمراً من جانب المرجعية الدينية والحوزة العملية بالمؤمنين واللقاء به م والاستماع إليهم ومشاركة همومهم.
- (2) ضرورة تكرار زيارات ممثلي المراجع الكرام وهو حضور فعلي وتواجد عملي للمرجعية بين أتباعها بما يزيد من روحياتهم وانتمائهم.
- (3) ابداء توقعات أكبر وأهم من المؤسسة كونها ترتبط بأكثر من مرجعية وشخصية علمية بل وعموم الشخصيات المهمة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

❖ صعيد الشخصيات ورؤساء المراكز والمؤسسات..

- (1) تكرر عتب عدد من الشخصيات ومسؤولي المراكز الإسلامية ورؤساء الجمعيات الاجتماعية على قصر فترة السفارة وتمنيهم بزيارات أطول.
- (2) تزايد الطلبات على المبلغين الناطقين باللغات الأجنبية، والتأكيد على ضرورة تبني مشروع خاص لتخريج مبلغين واعدين يتلائمون مع متطلبات أوضاع المؤمنين في الغرب من حيث اللغة والتفاهم والنظم السائدة والأعراف والتقاليد وغير ذلك.



(3) بوجود زيارات ممثلين مراجع يستحسن دراسة إمكانية وضع آلية معينة لدرج المراكز والمؤسسات الشيعية ضمن إطار موحد عام يرتقي بهم إلى ما يحقق تطلعات الشيعة في الغرب. فإن انفرادية كل مركز ببرنامج عمله الديني أو التوجيهي أو الاجتماعي وخلافه مع الآخر لا نقاش في مدى آثاره السلبية على الجيل الجديد. كما أنها حالة تساعد وتشجع على الفوضى في تأسيس المراكز والمؤسسات من دون مقومات أصيلة بما يؤثر بالتالي على اسم وسمعة التشيع بشكل عام فضلاً عن السلبات الخاصة.

❖ ملامح وانطباعات عن سماحة الضيف

سبق وأن شهدت المنطقة زيارات لسماحة السيد الضيف منذ سنوات عدة إلا أن زيارته الأخيرة هذه تركت انطباعات هامة لدى عموم المؤمنين، منها على سبيل المثال لا الحصر:

- (1) اهتمامه البالغ باحترام وتجليل المرجعية الدينية واحتياطه الشديد في ذكر اسم سماحة السيد المرجح مد ظله وعدم زجه في كل قضية بل ينأى به عن كل ما قد أويجتمل رائحة ما يسئ إليه أو استغلاله.
- (2) تجلي الروح الأبوية في خطابه وتوجيهاته لتسع الجميع. وشدة المستمعين والمخاطبين بالمذهب والمصالح العامة وتحاشي الجزئيات بما يؤثر في استقطاب أكبر.
- (3) ظاهرة التواضع وسعة الصدر إلى جانب الروحانية والمسلكية وتأثيرها في إقبال النفوس وشدها إلى أجواء الحوزات والمراجع والعلماء.
- (4) شمول الأحاديث والحوارات على رؤية أوسع وأشمل لمتطلبات المؤمنين وما يلائمهم كمواطنين يعيشون وسط مجتمعات غريبة كونهم جزء لا يتجزأ منها.
- (5) الاهتمام بالجوانب العامة والعلاقات مع الآخر للمجتمع المسلم الشيعي وضرورة التفاعل الاجتماعي والإستراتيجي مع الآخرين انطلاقاً من ان رسالة الإسلام هي إلى العالمين جميعاً.

مؤسسة إمام، تأسست
وانبثقت من توجيهات
المرجعية الدينية العليا
لتكون حلقة ارتباط
وتواصل مركزي بين
المرجعية الدينية وبين
المراكز والمؤسسات وعموم
المؤمنين في أمريكا
الشمالية
السيد مرتضى الكشميري



- (6) تطرقه إلى القضايا المصرية التي تخرج المخطين من الصعيد المحلي إلى الواقع العام وتحسيسهم بما فيه مصلحة أكبر وأهم للطائفة على المستوى العالمي.
- (7) التميّز بالعمل الدؤوب والتحلي بالصبر والحلم بشكل كبير، وتحمل عناء السفر والتعب ومتابعة أمور المؤمنين وتلبيته للبرامج دون ملل رغم متطلبات السن وعناء السفر كضرورة الإرتياح والاستجمام. بل لا يدع من يجلس إليه دون شغل إن وجدته غير منشغل!.
- (8) معالجته المشاكل القائمة وبعضها المتأزمة بروية وروح عالية واحتياط شديد لإخراج المؤمنين منها بسلام وهدوء.
- (9) اهتمامه الشديد بالقضايا العائلية ومتابعتها أول بأول دون تأخير أو ملل.
- (10) صراحته الشديد في إبداء الحق والحقيقة إن است دعى دون محاباة أو مجاملة، مع إصرار وعزيمة وثبات.

لا بد في صرف الحقوق الشرعية من رعاية الأولويات، ومنها حاجة المجتمع في البلد قبل التفكير بإرسال الحق الشرعي إلى خارج البلد. إن مؤسسة إمام تصرف جميع ما يصلها على تعليم وتنمية ومصالح المؤمنين والمراكز والمؤسسات والأنشطة في داخل الولايات المتحدة ولا ترسل منه شيئاً إلى الخارج إلا ما كان أمانة كأموال الأيتام أو الإطعام.

السيد مرتضى الكشميري



تعريف بالضيف



سماحة السيد مرتضى الكشميري، هو نجل الحجة السيد علي نقي نجل صاحب الكرامات آية الله السيد مرتضى الرضوي المعروف بالكشميري.

- ولد في عام ١٩٤٤ في النجف الأشرف / العراق.
- تدرج في تحصيل العلوم الدينية في حوزة النجف الأشرف على أيدي علماء أفاضل كالشيخ التكاوي والشيخ أمين فخر الدين والشيخ أحمد البهادلي والسيد عز الدين بحر العلوم والسيد محمد حسين الحكيم وآخرين. ثم التحق بكلية الفقه وتخرج منها في العام الدراسي ١٩٧٠/٦٩ ميلادية.
- حضر أبحاث خارج الفقه لدى كل من سماحة المرجع السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي وسماحة المرجع السيد أحمد المستنبت رضوان الله عليهما، وسماحة المرجع السيد علي الحسيني السيستاني مد ظله.
- تشرف بالخطابة الحسينية على يد الخطيب السيد باقر سليمان والخطيب الشيخ محمد الكاشي والخطيب الشهير الدكتور الشيخ أحمد الوائلي رحمهم الله جميعاً، حتى احترفها واستقل بها ليكون خطيباً شهيراً في العراق والخليج والبلدان الغربية.
- له بعض المؤلفات المطبوعة والمخطوطة. منها كتاب "أضواء على حياة السيد موسى المبرقع" وهو نجل الإمام الجواد عليه السلام ومنه نسل السادة آل المبرقع وأبو الحنة وآل الرضوي. كما له مخطوطة بعنوان "في الفقه وفي الفلك"، وغير ذلك.
- نال عناية وثقة مراجع ومجتهدين كبار. فكان وكيلاً ثم وكيلاً عاماً عن المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي، ووكيلاً عن المرحوم السيد الكلبايكاني والمرحوم الشيخ الأراكي، ووكيلاً مطلقاً عن سماحة المرجع السيد السيستاني مد ظله.
- في ظل مرجعية سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني مد ظله وتمثيله العام عنه، قام بتأسيس العديد من المراكز والمؤسسات في عدة دول لا سيما في أوروبا وكندا وأميركا. منها مؤسسة الإمام علي (ع) بدرجة مكتب للمرجعية، مركز التراث في برلين، مركز الكوثر في هولندا، مركز الغري في بلجيكا، مركز المنتظر (عج) في السويد، مدرسة الصادق (ع) في باريس، مركز الإمام علي (ع) في كاردف، مركز الإمام الحسن (ع) في مدغشقر، ومؤسسة إمام في ديريورن ضاحية ديترويت في الولايات المتحدة كمركز ارتباط للمرجعية في أميركا الشمالية.

تم إعداد هذا التقرير بواسطة القسم الإعلامي لمؤسسة الإمام المهدي (عج) للمرجعية في أميركا الشمالية، رغبة بتدوين جهود العلماء والعاملين ولغرض تحقيق غاية الاستفادة من الزيارات واللقاءات بما ينفع ويرشد زيارات أخرى متوقعة بإذنه تعالى. سائلين المولى عز وجل التوفيق والتسديد والعصمة من الزلل وجعل هذا العمل مباركاً ومقبولاً.

ديترويت، الولايات المتحدة.

١٥ جمادى الأولى ١٤٣٢ هجرية، الموافق

١٩ نيسان ٢٠١١ ميلادية.



